

في إطار مجهوداتها المتواصلة لدعم وإغاثة المواطنين الفلسطينيين والمتصديّ للوضع الصحي والإنساني المتروكي في قطاع غزة منذ اندلاع الهجمات العسكرية في 27/12 الماضي، زار وفد من منظمة الصحة العالمية الجرحى الفلسطينيين الذين تم إجلاؤهم من غزة إلى مستشفيات القاهرة. وتفقد المدير الإقليمي لشرق المتوسط حالات المصابين في مستشفى فلسطين بالقاهرة ونقل إليهم تعهد المنظمة بمواصلة تقديم كافة أشكال المساعدة الصحية والإنسانية سواء من خلال فرق العمل بقسم الطوارئ والعمل الإنساني داخل المنظمة والذي يعمل بتنسيق كامل مع وزارة الصحة الفلسطينية ويتواجد كوادره على الأرض في رفح والعريش لتأمين دخول الإمدادات الطبية ومتابعة الموقف الصحي داخل غزة ساعة بساعة، أو بالتنسيق مع كافة الجهات والوكالات الشقيقة والبلدان المانحة لجمع المساعدات العاجلة.

وقد تراوحت حالات المصابين التي تفقدها الوفد بين حالات حرجة وأخرى متوسطة. ويبلغ العدد الكلي للمصابين الذين تم إجلاؤهم من معبر رفح حتى 13/1/2009، 248 يتعافى بعضهم، وذكر الدكتور طوقان بمستشفى فلسطين أن 10% من الجرحى الذين نقلوا إلى القاهرة قد توفوا.

وأظهرت الزيارة التفقدية مدى احتياج الجرحى ومرافقيهم للدعم العاجل عينياً ومادياً وإنسانياً. ودعت المنظمة كافة القطاعات والمجتمع المدني للإسهام في جهود دعم ضحايا العدوان على غزة. وبدأت بحملة بين موظفي منظمة الصحة العالمية.

يذكر أن عدد القتلى منذ اندلاع الهجمات العسكرية في 27/12 بلغ أكثر من 1055 إلى جانب الذين توفوا من الجرحى عقب إجلائهم. بينما تجاوز عدد الجرحى خمسة آلاف جريح.

وتشارك بلدان عديدة في استقبال حالات الإجراء الطبي من بينها تركيا وبلجيكا والمملكة العربية السعودية، وقطر، والأردن، والجماهيرية العربية الليبية، والجزائر.